عليه السلام وتنطق بمنطقة اسماعيل عليه السلام
ثم امر صلى الله عليه وسلم القبايل والعربان ان
يظهروا زينتهم فاجابوه الى ذلك ولبسوا الفخر
ثيابهم واحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
والخامة مظللة عليه وزهت انواره وعظم
الله تبارك وتعالى مقداره ولمع بهاوه ونارت
مكة بطلعته وفتحت ابواب السما الروبية وكبرت
الملايكة في الصوا فرحا وسرورا بنور عزته
ولفتح بيت الله وطهارته قال فعند ذلك
فرح المسلمون بعمارة بيت الله بالاسلام فرحا
شديدا وارتفعت اصواتهم بالتهليل والتكبير
والثنا على الملك القدير والصلاة والسلام
على البشير النذير السراج المنير سيد الاولين
والاخرين وخاتم الانبيا والمرسلين محمد صلى
الله عليه وسلم قال ابو الحسن البكري وانشرت
الوحوش والاطيار في ذلك اليوم ينظرون الى
نور وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف
الله تبارك وتعالى عن قلوب اهل مكة وعن
ابصارهم فنظروا الشعاب والاودية والجبال
قد امتلات نورا واشرقت الملايكة من كل جانب
ومكان عن اليمين وعن الشمال وهي مشرقة

بالانوار



بالانوار فتعجبوا عند ذلك عجبا عظيما قال
الراوي فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم قرا قوله
تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
فلما قرا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية تقدم
سعد بن عبادة الانصاري بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقرا بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا قال
فعند ذلك نزلت العساكر وساير القبايل
والعربان من خيولهم اكراما لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واجلالا له ومهابة وتعظيما لبيت الله
الحرام وكانوا اثنين وسبعين قبيلة غير اتباعهم
وما فيهم راكب الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والى جانبه الامام علي بن ابي طالب رضي
الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم ارزقني تواضعا لوجهك الكريم وجبريل
عن يمينه وميكايل عن يساره يقول يا محمد اقرا
قوله تعالى وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)